

## أعظم نعمة



السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ..

الحمد لله رب العالمين الذي خلق ، فأبدع ما خلق ، لا تنفعه طاعة من أطاع ، و لا تضره معصية من فسق..خلق السماوات و الأرض رتقًا ، أقسم ﷻ بالشفق ، و الليل و ما وسق ، و القمر إذا اتسق ، و أقسم لتركين طبقًا عن طبق..ثم قال (فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)

و أصلي و أسلم على أشرف من بعثه ربي بالحق ، و بالحق نطق ، نفسي و روحي و أمي و أبي له الفداء عليه الصلاة و السلام..

أما بعد ..لا أستطيع أن أصف سعادتي وأنا بينكم

والحمد لله الذي اختص أحبتي هؤلاء من بين مليارات البشر أن يكونوا في بيت من بيوته يتلون كتابه إنها نعمة عظيمة ليست شيء بسيط..ماهو الدليل على أن أعظم نعمة تكفيك؟ هي أن يصل القرآن لقلبك؟! الله ذكر نعمة واحدة و أمرنا أن نفرح فقال (فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)

تخيل من عهد آدم عليه السلام كم شخص ملك الأرض؟! ثم إلى مئات الأجيال من بعده و أموالهم و الأملاك والبيوت اجمعها كلها ،،الذي عندك هو خير من كل الذي جمعه ..تخيل لو أن شخص كسب مليار ، أنت أفضل منه بآيات من القرآن وصلت قلبك و تفرح أكثر منه..( قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ )  
( ماقال (مثل) قال (خير) مما يجمعون..

فضل ورحمة دائما تأتي في القرآن

(وَلَيْنِ شَيْئًا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا \* إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا) رحمة و فضل صحيح! هي أعظم حتى من صحتك ،،لو أن شخص معاق و كل عضو فيه سرطان و لايرى لكن الله أدخل القرآن قلبه!! (أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ ) الله يسألك ..تخيل لو أنا أعطيتك عشرين ريال ثم بعد ذلك مليار ، سأختار الأكثر و أقول ألا يكفيك أني أعطيتك مليار؟! الله يقول (أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى

عَلَيْهِمْ) نعمة ليست عادية ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى ) ليس الجميع يشعر بها (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)..

أعرف شخص عندما وصل عند هذه الآية توقف وقال أنا لا أشعر بهذا لذلك أنا لدي مشكلة!! ،، يا جماعة نحن نشعر أننا مؤمنين!، لكن هذا عندنا، و عند ربي شيء آخر(وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ) يقول لك ارتاح أنت مؤمن! (يَعِدُهُمْ وَيَمَنِّيهِمْ) يقول لي أنت مؤمن فأصدقه (وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا) .

الشخص قال مستحيل الله يعد وعد ويضع شرط و أحقق الشرط و لا يعطيني الوعد ،، مستحيل الله يقول (و ذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ) و لا أشعر بشيء! (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ) شرط (يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) وعد ، مستحيل اتقي الله و لا يجعل لي مخرج ،، ماذا فعل؟! قال ما مشكلتي مع قوم يؤمنون؟! تعرفون أين ذهب؟!!

ذهب يبحث عن كل آية فيها صفة مؤمنون وينظر لصفاتهم ليرى هل هذه الصفات فيه أو لا..جميل أننا نعرف خطانا ، مشكلتنا أننا لاندرى ونظن أننا نسير في الطريق الصحيح!!

الله يقول عن القرآن (وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) يقرأ الآيات و لا يراجع نفسه هل هي فيه أو لا ، ماذا سيحدث (نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا) معه دائما ( فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ) ، ماذا يفعل؟! (وَأِنَّهُمْ) الشياطين (لَيَصْدُونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ) فتجده يقرأ (وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا) و لا يراجع نفسه ، و لا يبتعد عن الغيبة!

(أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) و لا يشعر بشيء في قلبه!(وَأِنَّهُمْ لَيَصْدُونَهُمْ) المشكلة في آخر الآية (وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ) المشكلة أننا نخطئ و نشعر أننا على صواب!! بدأ يقرأ سورة المؤمنون و سيضع عند الصفات علامة هل هي فيه أو لا

(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) نأخذ واحدة واحدة (الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خُشِعُونَ) صح أم خطأ؟ (وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ) هل كل ماجلست في مجلس واغتابوا اغتبت وتكلموا تكلمت!! يقول : ختمت ختمة مختلفة كأني أناقش أحد أصبحت أعيش في نعيم ،، إن قرأت عمّن أنعم الله عليه أقول يارب لاتحرمني و إن قرأت عمّن ابتلاه أقول يارب عافني أصبحت أشعر بطعم القرآن ..

طيب آيه فيها مدح أحد التجار ياالله يارب مثل ما إنك أعطيته تعطيني ياالله وفقت هذا عبد من عبادك وفقتي لما وفقته إليه. عبد آخر قال لله سبحانه وتعالى يارب تعافيني إلى أن أموت،، عايش حياه فيها نعيم ياالله يارب لاتحرمني من الجنه ياالله يارب

يحبس بطعم القرآن.. نعم له طعم ما كنت أحسه أبداً ،القرآن له طعم ،،طعم في الدنيا قبل الآخرة ،،أحبابي عندنا مرضى بالمستشفى يأكلون عن طريق أنبوب أسأل الله أن

يشفي كل مريض للمسلمين يأكلون عن طريق أنبوب من الأنف للمعدة أنبوب دخل من الأنف للمعدة ماذا سيكون فيه من الغذاء؟ تخيل لو أنا في مجموعته وأخذنا أعلى وأحسن وأجود أنواع العسل ،، كيلو كامل وجننا نزور واحد من المرضى ،، الله يشفيه وسكبنا كيلو كامل من الأنبوبه بعد ما انتهى الكيلو سألناه قلنا ما رأيك فيه حبيبي؟ ماذا سيقول؟ العسل! أي عسل؟ صحيح؟ أي عسل؟ نحن أحضرنا لك أفضل و أعلى نوع،، طيب لو أعطيت أحدهم قطرة واحده بس ستري تعابير وجهه تدل على انه تذوق العسل ،، سبحان الله قطره واحده أثرت و كيلو كامل لم يؤثر؟ مذكور في القرآن

يقول الله سبحانه وتعالى في تمكين سور القرآن ( وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ) فرحان فبذلك ،، أصابت شي في قلبه ( وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ) وقال سبحانه ( وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا )

لماذا أنزل هذا القرآن؟ أهم حكمه أنزل الله القرآن لأجله هي: ( كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا )-ماذا؟ آياته .. لأن كل آيه لها مع قلبك حكاية إذا وصلت القلب. العشره كيلو من العسل وصل إلى اللسان فلم يحس بطعمه لأن أداة وصول الطعام ماهي؟ اللسان،، طيب أداة وصول القرآن؟ القلب .

الأسئلة إجاباتها مفصله تفصيلا ،، الله يقول سبحانه وتعالى (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ قَارِئٍ؟ لا هل من حافظ؟ لا- فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ )

كيف ترضى يارب بأي عضو؟ بأي عضو؟ (وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ مَفْصَلٌ بِس؟ تَفْصِيلًا) ( وَتَفْصِيلٌ كُلِّ شَيْءٍ ) أي شي تريد تفصيله تجده هنا ( تَبَيَّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ -يعني لازم تصل مكانها الصحيح ،، لو أخذ ماء وأنا عطشان وأسكبها هنا على رأسي لن أرتوي،، لازم تذهب المكان الصحيح،،

الله سبحانه وتعالى يقول ( أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ - أم- أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ) لا يوجد خيار ثالث.

القرآن له خط سير خذا قاعده حبيبي الغالي أي آية سمعتها أو قرأتها ثم سكتت لم تبينها لغيرك،، فهي ما وصلت قلبك.

الله سبحانه وتعالى وصف لنا خط سير للقرآن.

الآن أتحداك أن تدخل قلبك آيه وتسكت أتحداك ،، قال تعالى ( وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ - \* هنا بدأ خط سير القرآن الكريم من أعلى ،، أين ذهب؟ -نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ -أين؟- عَلَىٰ قَلْبِكَ- تقدر تسكت؟ أتحداك - لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ) \*وقال سبحانه

- المص \* كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ - أين المفروض نركز؟ علي العين التي تنظر الصفحات أو لساني الذي تحرك أو عقلي الذي يحفظ؟ - لا - فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ رَكْزٌ هُنَا - فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (كيف أحصل عليها؟

طبق ما تفهم يعلمك الله ما لم تفهم، أعيد القاعدة؟

"طبق الذي تفهمه يعلمك الله أشياء لم تفهما"، هل وصل القرآن قلوبهم؟ أو لم يصل؟، وصل؟ ما هو الدليل؟ هل لما وصل قلوبهم سكتوا؟ أو علموا به غيرهم؟ علموا غيرهم؟ ما هي الآية؟ هل وصل القرآن لقلوب الجن؟ نعم، {فَلَمَّا قُضِيَ} ماذا حصل؟ {وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ} ماذا؟ {مُنذِرِينَ} يعني وصل، صح؟ طيب واحد يقول: كيف وصل؟ كل مره يتعرض للقرآن ودائما يقلل القرآن يقول كم قرار اتخذت؟؛ لأن الجن سمعوه مرة واحدة فاتخذوا قرارات!، كم اتخذت من قرار من هذه القراءة؟ أو سمعت؟ فرجع يسأل نفسه لماذا الجن استفادوا من القرآن؟، الجن طبقوا شرطين: الله سبحانه وتعالى يقول جل في علاه: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ} ما قال اسمعوا، استمعوا اسمع تختلف عن تسمع، {فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} استمعوا يعني مركز وأنصتوا يعني تركيز أكثر، ماذا يحصل إذا طبقت هذا الشرطين؟ {لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} الجن فعلوها؟ فعلوا الشرطين؟ {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ} يسمعوا؛ لا {يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ} جميعهم مركزين، {يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ} حققوا واحد من الشرطين، {فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا} يعني استمعوا فأنصتوا فرحمهم الله وفتح قلوبهم! دخل القرآن قلوبهم بالطريقة هذه، وضحت أحبتي؟ يعني الله أعطاهم شروط وحققوها، هم اتبعوا القرآن فأول ما اتبعوا القرآن نفذ كل خوف وكل حزن (فاتبعوه)، لأجل ذلك لما تقرأ الآية في سورة الجن، أخر آية في الوجه الأول: {وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ أَمْنَا بِهِ} أفقل المصحف ونام، لا: {أَمْنَا بِهِ} طيب ماذا أحسستم أيها الجن؟ {فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ} القرآن إذا نزل هنا (أشار على قلبه) نصف كل المخاوف، الله وعدنا أن يحصل لنا هذا؟ نعم، إذا اتبعنا، {فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} لا تخاف، أحبتي سؤال: ما هي أهمية القرآن في حياتنا؟ الله ذكرها بنفسه، أهمية القرآن في حياتنا؟ ما هي؟ يعني هل مثل الأكل والشرب؟ أكثر، صح؟

ما هو الدليل: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ} ماذا؟ {رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا} روح!، {مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ} كانت حياتك يا رسول الله بأبي أنت وأمي عليه الصلاة والسلام لم يكن فيها طعم ولا رائحة ولا ذوق ولا شيء، {مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ} لا يوجد شيئاً في قلبك، {مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ} تغيرت حياتك كانت ظلام وأصبحت بأنوار: {وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا} اللهم اجعله لنا نوراً يا رب العالمين، {تَهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}

{صِرَاطِ اللَّهِ} من هو الله؟ {الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ} كيف يخاف!، أنا أعبد الذي بيده تصير الأمور وله ما في السماوات والأرض

كيف تريدني أن أخاف؟! طيب هذا روح وله طعم لماذا لا نحس بهذا؟ هذا سؤال مهم: لماذا لا نحس؟، الآن حتى تصبح مفسر تحتاج أن تدرس القرآن وتدرس القراءات، وتدرس تفسير، تدرس الناسخ والمنسوخ، واللغة العربية، والمطلق والمقيد، الحديث الضعيف والصحيح، كل هذه صح؟ حتى تتدبر ماذا يجب أن تعرف أو ما الذي تحتاجه؟ لأجل ذلك الله لم يقل: (الا يفسرون القرآن) يوجد أناس متخصصين، لكن التدبر لأي شخص، حتى الذي لا يعرف العربية، يقرأ الترجمة ويفهم ما المكتوب، لكن يحتاج لشيء واحد هو القلب، يحتاج هذا القلب، ما الذي يخلق هذا القلب؟.. إذا أنت لا تحس بطعم القرآن راجع نفسك!، هل أنا لذي كبر؟ أحياناً يكون لدينا كبر ولا نحس به، هل فعلاً فيه كبر؟ وأنت من تراب وتعيش فوق تراب وتذهب تراب!، ماذا يعني "أنت"؟!!

سؤال أحبتي هل الكبر له علاقة بالتدبر؟ الكبر هذا مصيبة المصائب!، الله سبحانه وتعالى يقول: {سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي} مستحيل يقرأ أو يسمع أو يفهم، {سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ} قرأها وسمعتها وحفظها لكن روحه لا، {لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعُغْيِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا}.

لو شخص غير متكبر لكنه نصراني هل يستفيد من القرآن؟ ليس فقط لو كان نصراني لو كان قس في الكنيسة وغير متكبر و أعطى تركيزه للقرآن يستفيد من القرآن ، قالها الله "لَتَجِدَنَّ أُمَّةً تُشْرِكُ بِاللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَمَنْ يُتَّبِعِ الْهَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسَبُوا لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنُودٌ لَوْلَا إِتْرَافُ يَهُودِيٍّ وَنَسَبِ نِسْرِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَأَنَّ هُمْ لَيَسْتَكْبِرُونَ " عندما لم يستكبر سمع القرآن صح ، "وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ " مما سمعوا؟ لا "مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ" ، الثاني: كثرة التوبة "وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ" ، الثالث: أي آية تفهمها حاول تطبيقها "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أُنْبُسِهِمْ" آية واضحة لا تحتاج لتفسير طبقها يفتح الله عليك بفهم آية لم تفهمها ، "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ" كلنا ذكرنا بآيات ربي وسمعناها وقرأناها وحفظناها صح ! "فَأَعْرَضَ عَنْهَا" سمع "ولا يغتب" ، "حافظوا على الصلاة " آيات واضحة جداً "فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ" مالجزاء؟ "إِنَّا جَعَلْنَا" مقال الله سأعطي على عينيه فلا يرى صفحات القرآن ويقرأها أو أذنه سيصبح أصم ، لا "إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ" وضحت أحبتي!

الرابع والأخير : تريد أن تتدبر؟ كلنا سنقول نعم ، لكن هل أنت صادق يأكل الموضوع ويشرب معك؟ مثل لو أحد مريض سيدعي الله من قلب "يارب تشفيني" هل تدعي إن الله يشفي قلبك ويفتح عليه؟ في السجود! كان النبي ﷺ يدعي بدعاء لن تجد مثله في السنة كلها ، يقول : "اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ" أنا عبد عندك لا أستطيع أن أفعل أي شيء إلا بإذنك "ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ" كلنا عبيد عندك يارب " نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ" الذي كتبه علي سيحصل لي "عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ" كل ما يحصل لي فهو عدل منك وأنا

أستحقه ، أرأيت كيف الخضوع والتذلل لله سبحانه! "أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ " النبي عليه السلام يسأل هنا بأسماء الله كلها ! " سَمَّيْتُ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ " العزيز الرحيم العلي الجبار المتكبر كلها يارب أسألك بها " أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ " أو اسم لا أحد يعرفه من خلقك ، أسألك به ، ماذا يريد الرسول عليه الصلاة والسلام بعد هذا ؟ بالتأكيد شيء عظيم ! كل هذا الدعاء بكل أسماء الله "أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي " الربيع تراه في الأرض بالخارج ينشرح صدرك من الداخل ، فكيف إذا كان الربيع داخله ؟ "وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي " فتخيّل حبيبي لو كنت تدعي بهذا الدعاء في كل موطن يرجى به الإجابة ! أقسم بالله حياتك كلها تتغير " أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا " عندنا اثنين ، واحد من الناس و واحد يصلي بجانبه من المنقنين ، يصلون خلف الإمام بالترأويح ، طعم القرآن الذي يشعر به هذا غير الآخر ، الآيات كلهم يسمعونها لكن أثرها عليهم مختلف ، يقول الله سبحانه " هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ " .

هذا وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



للاستماع للمحاضرة صوتياً :

<http://abdelmohsen.com/play-3469.html>

إن كان من خطأ فمنا والشيطان ، وما كان من صواب فمن الله وحده